آبل تعلن عن دعم التشفير التام لرسائل RCS على أجهزتها لتعزيز خصوصية المستخدمين

16 مارس، 2025

أعلنت آبل بالتعاون مع الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول (GSMA)، إضافة دعم التشفير التام بين الطرفين (E2EE) إلى رسائل RCS، مما يرفع مستوى أمان هذا البروتوكول ليقترب من معايير الأمان المعتمدة في تطبيق الرسائل iMessage.

ويأتي هذا الإعلان تزامنًا مع إصدار النسخة الجديدة من بروتوكول الرسائل RCS، الذي يتضمن لأول مرة دعم التشفير التام بين الطرفين.

ولم تحدد آبل بعدُ موعدًا دقيقًا لإطلاق هذا التحديث للمستخدمين، لكنها أكدت أنها أدّت دورًا رئيسيًا في الجهود المشتركة بين الشركات لاعتماد هذه التقنية في المعيار الجديد.

وكانت آبل قد وفرت دعم RCS في هواتف آيفون لأول مرة مع تحديث iOS 18.1 في خريف العام الماضي، مما أتاح للمستخدمين تجربة تواصل أكثر تطورًا مع مستخدمي أندرويد الذين لا يستخدمون تطبيق iMessage.

ويوفر بروتوكول RCS مزايا متقدمة مثل مؤشرات الكتابة، والتفاعل بالوجوه التعبيرية، وإشعارات قراءة الرسائل، ودعم إرسال الصور ومقاطع الفيديو بدقة عالية، مما يجعله بديلاً حديثًا لرسائل SMS التقليدية.

ولم يكن بروتوكول RCS يدعم التشفير التام بين الطرفين، وهو ما تغيّر مع التحديث الجديد. وبناءً على ذلك، التزمت آبل رسميًا بإدماج هذه التقنية في أنظمتها.

وأفادت آبل بأن تقنية التشفير التام بين الطرفين ستكون موجودة في رسائل RCS مع تحديثات قادمة لأنظمة iOS و iPadOS و macOS و watchOS.

وتؤكد هذه الخطوة التزام آبل بتحسين أمان الاتصالات لمستخدميها، إذ تُعد تقنية التشفير التام بين الطرفين تقنية أساسية تضمن أن مفاتيح فك التشفير تظل محفوظة فقط في أجهزة المستخدمين، مما يمنع أي جهة وسيطة من الوصول إلى محتوى الرسائل.

وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق iMessage اعتمد هذه التقنية منذ إطلاقه، مما عزز مكانته كأحد أكثر تطبيقات المراسلة أمانًا لمستخدمي أجهزة آبل.